

## المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي

أحلت الضرب و هو المصدر به .

و أما نحو خرجت بزيد إذا جعلت الباء للمصاحبة فليس من الباب و الفعل لكما ( فصل )  
الثلاثي إن كان على فعل بفتح العين فالمضارع إن سمع فيه الضم أو الكسر فذاك نحو يقعد و  
يقتل و يرجع و يضرب و قد فتحوا كثيرا مما هو حلقي العين أو اللام نحو يسعى و يمدع و  
فتحوا مما هو حلقي الفاء يأبى و ما ذكر معه في بابه و إن لم يسمع في المضارع بناء فإن  
شئت ضمنت و إن شئت كسرت إلا الحلقي العين أو اللام فالفتح للتخفيف و إلحاقا بالأغلب .  
و إن كان على فعل بالكسر فالمضارع بالفتح نحو يعلم و يشرب .

و شذ من ذلك أفعال فجاءت بالفتح على القياس و بالكسر شذوذا و هي يحسب و يبسر و  
يئسر و ينعم و شذ أيضا أفعال معتلة سلمت من الحذف فجاءت بالوجهين الفتح على القياس  
و الكسر في لغة عقيل و هي يوغر صدره إذا امتلأ غيظا ووله يولـه و يولـه وولـغ يولـغ و  
يولـغ ووجل يوجل ووجـل و وهـل يوهـل و يوهـل و شذ من المعتل أيضا أفعال حذفت  
فاءاتها فجاءت بالكسر و هي ومق يمـق ووفـق أمره يفـرق ووهـن يهـن أي ضعف في لغة ووثـق  
يثـق وورـع يرـع وورـم يرـم و ورـث يرـث وورـي الزند يرى في لغة وولـي يلي ووعـم يعـم  
بمعنى نعم وورـي المخ يرى إذا اكتنز .

و إن كان على فعل بضم العين فهو لازم و لا يكون مضارعه إلا مضموما و أكثر ما يكون في  
الغرائز مثل شرف يشرف و سفه يسفـه فإن ضمن معنى التعدي كسر و قيل سفه زيد رأيـه و الأصل  
سفه رأيـه لكن لما أسند الفعل إلى الشخص نصب ما كان فاعلا ومثله ضقت به ذرعا و رشدت  
أمرـك و الأصل ضاق به ذرعه و رشد أمره و نصبه قيل على التمييز لأنه معرفة في معنى النكرة  
و قيل على التشبيه بالمفعول و قيل على نزع الخافض و الأصل رشدت في أمرـك لأن التمييز